جلس على المنبر أذن بلال على باب المسجد وكذلك كان على عهد أبي بكر وعمر فلما كثر الناس على عهد عثمان أمر بالتأذين على دار له بالسوق يقال لها الزوراء وكان إذا جلس أذن أيضا .

قوله تعالى للصلاة أي لوقت الصلاة وفي الجمعة ثلاث لغات ضم الجيم والميم وهي قراءة الجمهور وضم الجيم مع إسكان الميم وبها قرأ أبو عبد الرحمن السلمي وأبو رجاء وعكرمة والزهري وابن أبي ليلى وابن أبي عبلة والأعمش وبضم الجيم مع فتح الميم وبها قرأ ابو مجلز وأبو العالية والنخعي وعدي بن الفضل عن أبي عمرو قال الزجاج من قرأ بتسكين الميم فهو تخفيف الجمعة لثقل الضمتين وأما فتح الميم فمعناها الذي يجمع الناس كما تقول رجل لعنة يكثر لعنة الناس وضحكة يكثر الضحك